التنقيبات الأثرية في مسرح بيت راس
مراحل العمل من الموسم الأول وحتى الموسم الخامس

سلامه فياض ووجيه كراسنة

الموقع

تقع بلدة بيت راس على بعد ٥كم إلى الشمال من مدينة اربد، وتعتبر واحدة من أهم مدن الديكابولس الرومانية والتي حملت الاسم اللاتيني كبيتولياس (**الشكل ١**)،

أما منطقة التنقيبات الأثرية كانت في الجزء الشمالي من بلدة بيت راس، وفي الزاوية الشمالية الشرقية لمدينة كبيتولياس الرومانية حسب المخطط الذي تم رسمه من قبل الرحالة الألماني شوماخر سنة ١٨٩٠م (**الشكل ٢**).

كانت بداية العمل الاثري بالموقع في نهاية عام ١٩٩٨ في المنطقة التي حفرت بها لنزن، ويعتقد بأنها جزء من سور

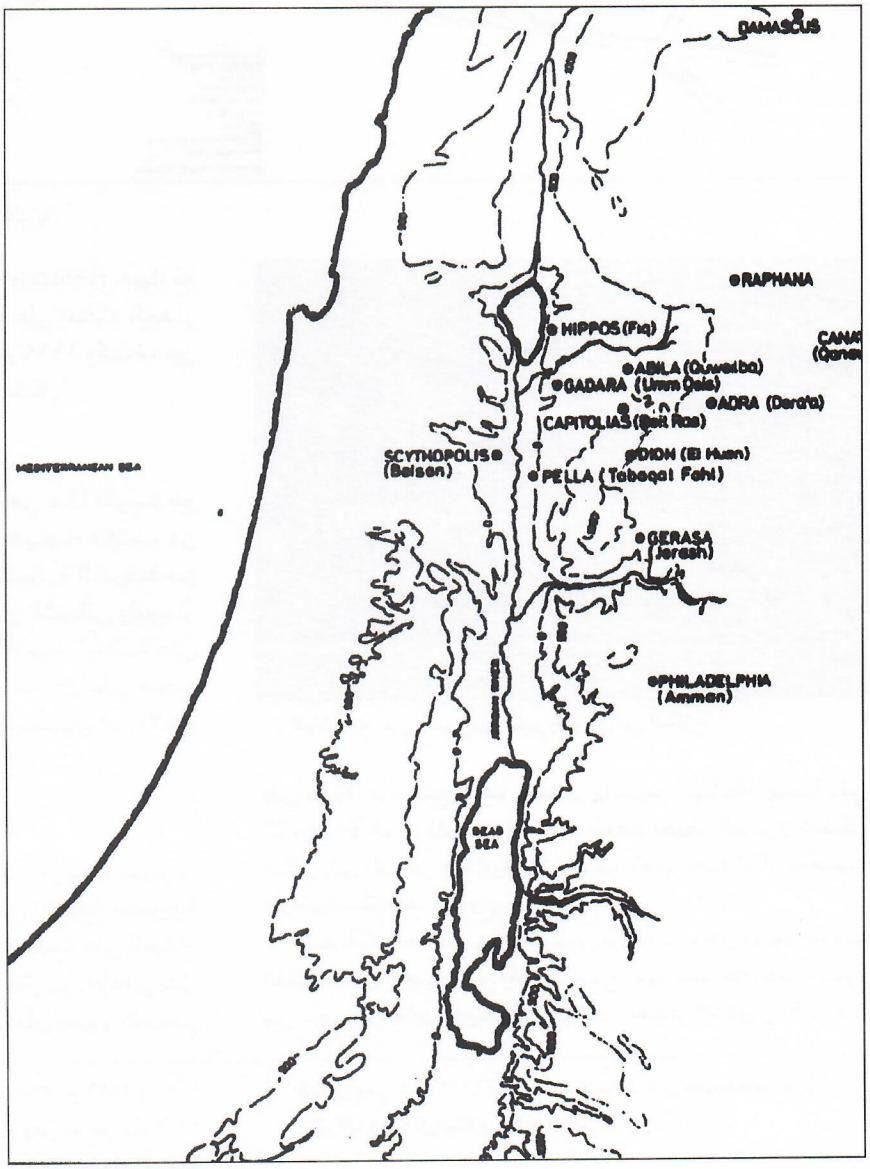

١. خريطة مدن الديكابولس حسب رؤية بليني وبطليموس.

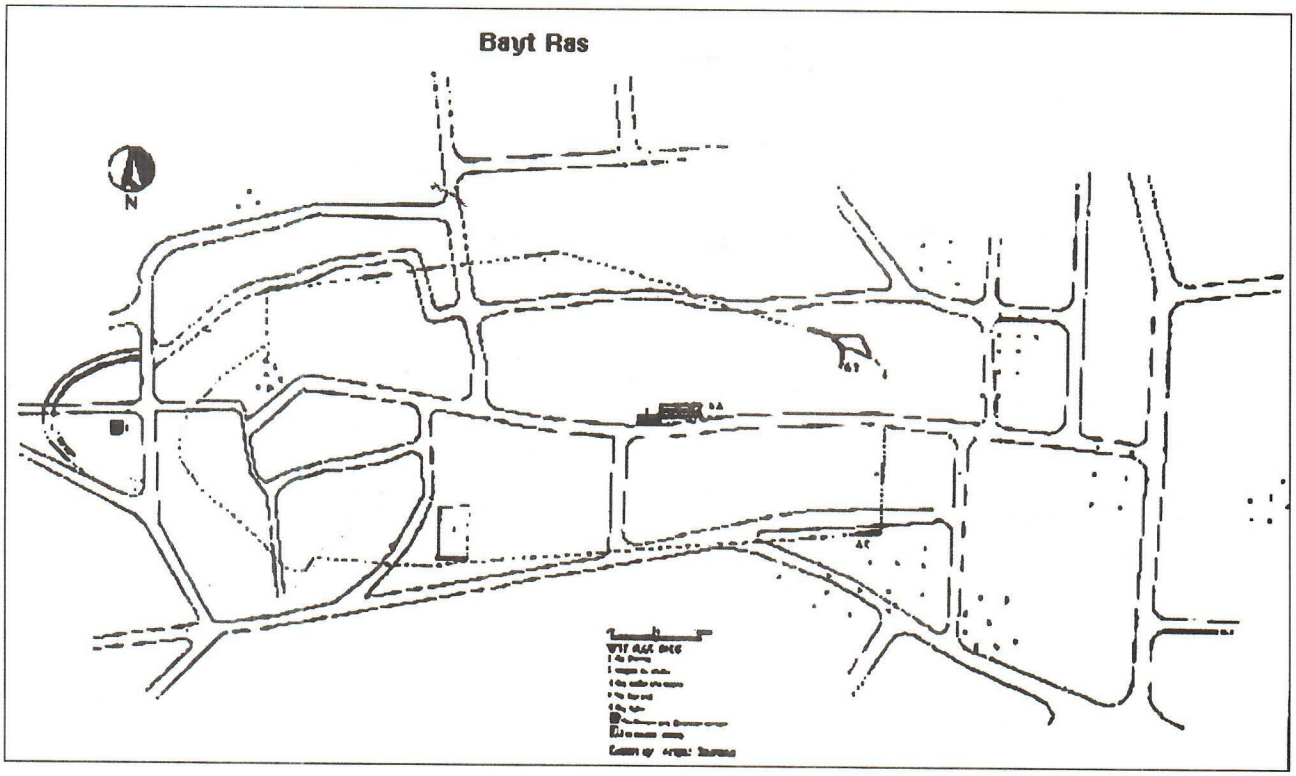

٢. مخطط تنظيمي لبيت راس موضحا عليه المعالم الأثرية.

المدينة (Lenzen and McQuitty1989: 193-195) حيث تم فتح مربعين بامتداد السور وقد دلت النتائج على امتداد الجدار باتجاه الشرق. ثم استأنف العمل في عام ١٩٩٩ وكشف عن امتداد الجدار شرقاً وكذلك عن برج مربع الشكل[١].

الموسم الأول ٢٠٠٠

كان الهدف من التنقيبات الأثرية في هذا الموسم هو الكشف عن العناصر المعمارية ومعرفة ماهيتها، فكشف عن البرج المربع الشكل الذي يقع في الزاوية الشمالية الشرقية من المسرح وايضاً عن الأجزاء العلوية من الجدار الشمالي والجدار الشرقي والأجزاء العلوية لبعض مداخل الأقبية الواقعة على الجدار الشرقي يعلو إحداها نقش لاتيني متآكل على حجر كلسي (**الشكل ٣**)، ويعتقد وجود كلمة كبيتولياس الاسم الروماني لمدينة بيت راس عليه.

الموسم الثاني ٢٠٠١

جاءت أعمال التنقيبات الأثرية في هذا الموسم استمراراً للمواسم السابقة تركز من خلالها العمل في المنطقة الشرقية حيث كشف عن أسطح ثلاثة من الأقبية الواقعة على الجدار الشرقي متدرجة الارتفاعات من الأسفل إلى الأعلى تدل وبشكل واضح على وجود المسرح، ويلاحظ بأن القبو السفلي

٣. النقش اللاتيني الذي يعلو القبر رقم (٢) من الخارج.

بني بشكل مسطح أو ما يسمى بالقبو الهابط، بينما بني القبوان الآخران باستخدام نظام العقد نصف الدائري وبشكل مائل إلى الداخل وبزاوية ٤٥° وذلك لاستخدام أسطحها كأرضيات لمقاعد المسرح.

كما كشف في هذا الموسم عن أجزاء من سور المدينة القائمة على الجدار الشرقي للمسرح، ويلاحظ بأن هذا السور بني على مرحلتين تاريخيتين ويعتبر الجدار الجنوبي أقدم من

١. جرت التنقيبات في موقع بيت راس في مواسم ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بإشراف مفتش آثار إربد وجيه كراسنة وفي موسم عام ٢٠٠٢ المرحلة الاولى بإشراف أحمد الشامي والمرحلة الثانية بإشراف سلامة فياض وفي موسم عام ٢٠٠٣ بإشراف سلامة فياض وفي موسم عام ٢٠٠٤ بإشراف وجيه كراسنة وسلامة فياض.

الجدار الشمالي، يبلغ عرض الأول حوالي ٢,٨٠م يسير بشكل مستقيم باتجاه الشرق ثم ينعكس باتجاه الجنوب لتشكل عملية التقائه بالجدار الشرقي للمسرح الزاوية الشمالية الشرقية لسور المدينة الأثرية، أما المرحلة الثانية من السور فيقع إلى الشمال من المرحلة الأولى وهو يسير بشكل مائل جنوب شرق زاوية السور باتجاه شمال غرب ليلتقي مع البرج المربع القائم على زاوية المسرح، يعتقد بأنه يعود إلى الفترة البيزنطية من خلال ملاحظة إعادة استعمال بعض الحجارة الخاصة بالمسرح في بناء هذا الجزء من السور.

بالإضافة إلى أعمال التنقيبات الأثرية التي جرت في الجهة الشرقية للمسرح فقد تم أيضاً التنقيب في الجدار الشمالي وذلك في عدد من المربعات كشف من خلالها عن البرج المناظر للبرج الشرقي للمسرح وهو عبارة عن برج مربع الشكل يتم الصعود اليه من خلال عدة درجات حجرية تلتف حول ركبة حجرية وله مدخل يطل باتجاه الجنوب إلى داخل المسرح، وكذلك كشف عن جزء من سور المدينة عند التقائه بالبرج الغربي، وبهذا تتوضح لنا أجزاء كبيرة من الجدار الشمالي والجدار الشرقي خلال هذين الموسمين ٢٠٠٠ و٢٠٠١.

الموسم الثالث ٢٠٠٢

تركز العمل في المرحلة الأولى في الجزء الشمالي من المسرح حيث كشف عن بعض الأجزاء الخلفية للمنصة أما الجدار الأمامي فلم يكشف عنه، كما عثر في منتصف منطقة المنصة على نفق محفور بالصخر بعرض ٩٠سم وارتفاع ١,٨٥م ويمتد باتجاه الشمال إلى خارج المسرح مسافة ١٩,٨٠م، ويعتقد بأن هذا النفق كان يستعمل من قبل الممثلين لتحقيق عنصر المفاجأة خاصة وأنه يوصل الممثل إلى منتصف المنصة، كذلك كشف عن أساسات جدار خلفية المنصة وهو الجدار الذي يفصل المنصة عن منطقة تغيير الملابس، ولم يبق من هذا الجدار إلاّ بعض الأجزاء البسيطة في الجهة الغربية وبعض أساسات المداخل المطلة على منطقة المنصة، كما وكشف أيضا عن معظم أجزاء منطقة تغيير الملابس وعن الجدار الشمالي الخارجي للمسرح، ويلاحظ بأن هذا الجدار يحتوي على مرحلتين تاريخيتين تمثلت الأولى بالجزء الداخلي له ويعتبر الجدار الأصلي الخاص بالمسرح ويشكل الجدار الخارجي له. أما المرحلة الثانية والمتمثلة بالجدار الخارجي فهي عبارة عن امتداد لسور المدينة الذي بني في فترة لاحقة للمسرح حيث يلاحظ امتداد سور المدينة من الجهة الغربية وبذلك تم إغلاق جميع المداخل الخاصة بالمسرح المطلة باتجاه الشمال، وقد استمر هذا الجدار حتى البرج الشرقي حيث التف حوله وتوقف في تلك المنطقة (**الشكل ٤**).

وفي المرحلة الثانية من أعمال التنقيبات الأثرية في الموسم ٢٠٠٢ توقف العمل في المنطقة الأمامية واستكمل في المنطقة العلوية وذلك باتباع أسلوب المصاطب نظراً لارتفاع منسوب الطمم والمقاطع الترابية الناتجة عن أعمال التنقيب السابقة (**الشكل ٥**).

٤. منظر عام للجدار الشمالي الخارجي للمسرح.

٥. منظر عام يوضح أسلوب التنقيب بواسطة المساطب.

الموسم الرابع ٢٠٠٣

بعد الاعتماد في نهاية الموسم الثالث ٢٠٠٢ على نظام المصاطب وتخفيف الارتفاعات في المقاطع الترابية إلى الحد الأدنى من الخطورة، فقد تم متابعة العمل في الموسم ٢٠٠٣ بالأسلوب نفسه وذلك في الجهة الشرقية من المسرح ضمن المنطقة (A) والتي تقدر بحوالي ٤٠٠م في المربعات A1 و A2 و B1 و B2 و B3 و C1 و C2 و C3 و C4 و C5 و C6 و D3 و D4 و D5 و D6 و E5 و E6 بالإضافة إلى عدد من المربعات الأخرى التي لم يتم الانتهاء منها، حيث تم إيقافها مبدئياً لضمان عدم خلق مقاطع ترابية عالية قد تشكل في المستقبل خطرا على الموقع وعلى العاملين.

كشف في هذا الموسم عن عدد من العناصر المعمارية للمسرح واصبح من المؤكد بأن هذا المعلم هو أحد مسارح مدينة كبيتولياس الرومانية، والذي لم يكن ظاهراً في المواسم السابقة ومن أهم العناصر المعمارية

البرج الشرقي: يقع هذا البرج في الزاوية الشمالية الشرقية وقد كشف عن الجزء العلوي منه في الموسم ٢٠٠٠، وإكمل العمل به في الموسم ٢٠٠٣ وهو عبارة عن برج مربع الشكل تبلغ أبعاده (٣,٥٥ × ٣,٦٨م) يحتوي على ركبة حجرية مربعة

الشكل يلتف حولها مجموعة من الأدراج الحجرية (**الشكل ٦**) وعثر على مجموعة من الدرجات التي لا زالت في مكانها الأصلي، وقد استعمل الحجر الكلسي في بناء هذه الأدراج، كما ويحتوي هذا البرج على مدخلين الأول يطل باتجاه الشمال إلى خارج المسرح تم إغلاقه لاحقاً بامتداد سور المدينة، أما الثاني يطل باتجاه الجنوب إلى داخل القبو رقم (١) الذي يحاذيه من الجهة الجنوبية، ويلاحظ اختفاء بعض الدرجات الحجرية بالإضافة إلى البلاط الحجري لهذا البرج التي قد يكون أعيد استعمالها في فترات لاحقة.

القبو رقم (١): يقع هذا القبو بمحاذاة البرج الشرقي مباشرة من الجهة الجنوبية ويرتبطان ببعضهما بواسطة مدخل، وقد كشف عن سطح هذا القبو لأول مرة في الموسم ٢٠٠١، وكشف عنه كاملاً من الداخل في الموسم ٢٠٠٣م (**الشكل ٧**)، وهو عبارة عن قبو مربع الشكل، أبعاده (٧,١٠ × ٦,١٥م) بني باستخدام أسلوب العقد الهابط وبالحجارة الكلسية الطباشيرية ويحتوي هذا البرج على مدخلين الأول باتجاه الشرق أغلق في فترة لاحقة بواسطة جدار من الداخل ومعاصر لبناء سور المدينة، أما المدخل الثاني فهو باتجاه الغرب على منطقة المنصة ويتقدمه شرفة حجرية أبعادها (٣,٢٠ × ٣,٦٠م) وتعتبر الشرفة جزءاً من منطقة المنصة، تدل بعض المؤشرات الأولية بأن هذا المدخل كان مزين بالزخارف الحجرية والكورنيش (**الشكل ٨**).

القبو رقم (٢): يقع هذا القبو بمحاذاة القبو (رقم ١) من الجهة الجنوبية، كشف عن سطحه الخارجي في الموسمين ٢٠٠٠ و٢٠٠١، أما من الداخل فقد كشف عنه في الموسم ٢٠٠٣م، وهو عبارة عن قبو مستطيل الشكل أبعاده (١١,١٠م × ٣,٠٢م) بني باستخدام العقد نصف الدائري المائل بزاوية ٤٥° إلى الداخل وبالحجر الكلسي الصلب، يتميز هذا القبو بارتفاعه الذي وصل من الداخل إلى ٨,٢٠م تقريباً، ويحتوي هذا القبو على مدخلين الأول باتجاه الشرق تم إغلاقه على عدة مراحل، حيث كان هذا القبو مفتوحاً بشكل كامل من الخارج تم إغلاقه في الفترة المعاصرة لبناء سور المدينة مع ترك مدخل صغير اغلق باستخدام الباب الحجري (**الشكل ٩**)، ثم أضيف مدخل أخر في فترة لاحقة من الداخل كان يغلق باستخدام الباب الخشبي، وفي فترة ثالثة تم إغلاق المدخل الأخير باستخدام الحجارة (**الشكل ١٠**)، أما المدخل الثاني لهذا القبو فهو باتجاه الغرب يطل على منطقة الأوركسترا، ويلاحظ تهدم الجزء الأمامي لهذا القبو وكذلك امتداد الجدار الشمالي له إلى داخل الأوركسترا ويعتقد بأن هذا الجدار يقطع منطقة الأوركسترا باتجاه الغرب ليلتقي مع جدار القبو الغربي المتناظر معه مشكلاً بالتالي الجدار الداخلي للمنصة.

القبو رقم (٤): يقع هذا القبو في الطابق الثاني من المسرح

٦. منظر علوي للبرج الشرقي.

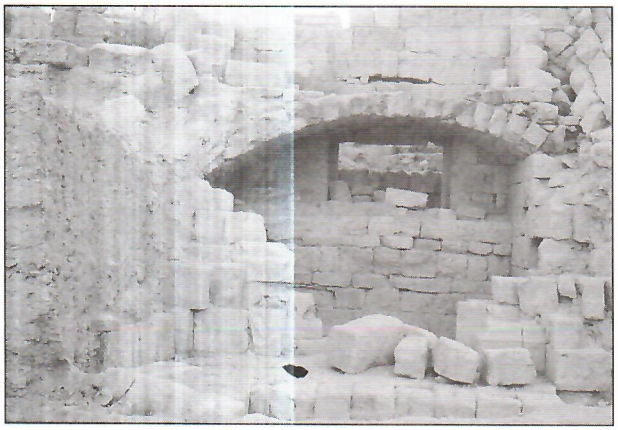

٧. صورة توضح عملية اغلاق المدخل في القبو رقم (١).

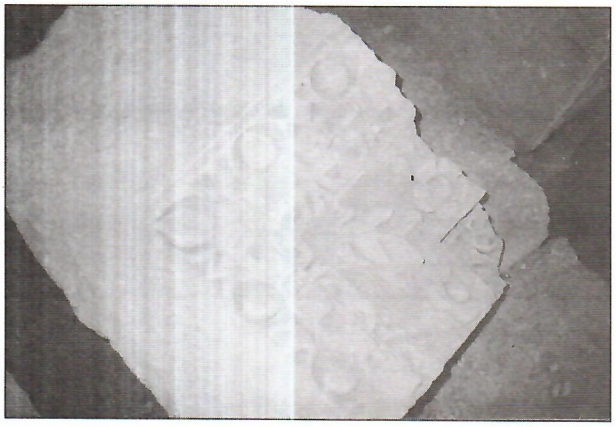

٨. الكورنيش الذي كان يعلو مدخل القبو رقم (١).

٩. صورة توضح عملية اغلاق القبو رقم (٢) باستخدام الباب الحجري.

١٠. صورة توضح عملية اغلاق القبو رقم (٢) من الداخل.

وفي الجهة الجنوبية من القبو رقم (٣)، كشف عنه في الموسم ٢٠٠١ وهو عبارة عن قبو مستطيل الشكل أبعاده (٥,٢٠ × ٢,٤٨م)، بني باستخدام أسلوب العقد نصف الدائري المائل بزاوية ٤٥° إلى الداخل وبالحجر الكلسي الطباشيري. يحتوي هذا القبو على مدخلين الأول باتجاه الجنوب الشرقي أغلق في فترة لاحقة أثناء العصر البيزنطي لاستخدامه لأغراض السكن، أما المدخل الثاني فيطل على داخل المسرح والممر الفاصل بين الجزء العلوي والجزء السفلي من مقاعد مدرج المسرح، يتقدم هذا المدخل أجزاء من درجين صاعدين إلى الأعلى يوجد الأول على يمين المدخل والثاني على يساره (**الشكل ١١**).

أجزاء من المنطقة المخصصة لمقاعد المشاهدين: كشف في هذا الموسم عن الجزء الشرقي من المنطقة المخصصة لمقاعد المشاهدين ويلاحظ اعادة استعمالها في فترة لاحقة باستثناء عدد قليل من المقاعد التي لا زالت في مكانها الأصلي (**الشكل ١٢**)، اما باقي المقاعد فقد اختفت وربما تكون قد أعيد استعمالها أثناء العصر البيزنطي في بناء بعض المباني، ويلاحظ استعمال أجزاء من بعض المقاعد في بناء سور المدينة المرحلة الثانية الذي يعتقد بأنه أضيف في الفترة البيزنطية (**الشكل ١٣**).

الموسم الخامس ٢٠٠٤

تركز العمل في هذا الموسم في الجهة الجنوبية والغربية من المسرح للكشف عن الجدار الخارجي له ومنطقة تجويف الجزء العلوي المخصصة لمقاعد المشاهدين وذلك في المنطقة (A)، فكشف عن مجموعة من العناصر المعمارية الخاصة بالمسرح وهي

القبو رقم (٥): يقع هذا القبو في الجزء العلوي من المسرح وهو عبارة عن قبو مستطيل الشكل أبعاده (٥,٧٤ × ٢,٤٨م) بني باستخدام العقد نصف الدائري المائل بزاوية ٤٥° إلى الداخل،

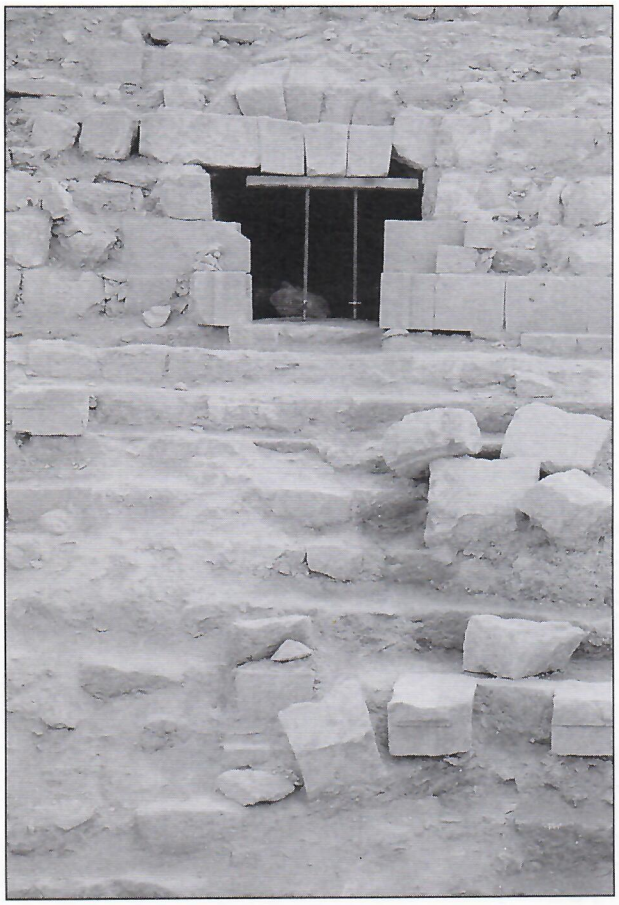

١١. منظر خارجي للقبو رقم (٤).

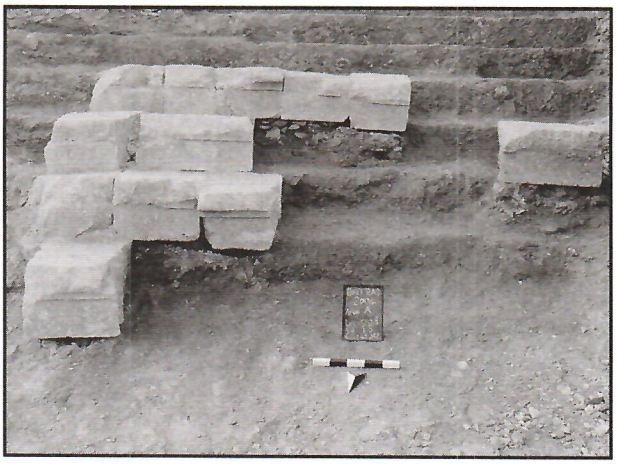

١٢. صورة توضح بعض مقاعد المسرح التي ما زالت قائمة في مكانها الأصلي.

واستعمل الحجر الكلسي الطباشيري لبنائه. يحتوي القبو على مدخلين الأول باتجاه الجنوب أغلق في فترة لاحقة لاستخدامه لأغراض السكن، أما المدخل الثاني فيطل على الممر الفاصل بين الجزء الأول من مقاعد مدرج المسرح والجزء العلوي، ويتقدم هذا القبو أجزاء من درجين صاعدين إلى الجزء العلوي يوجد الأول على يمين المدخل والأخر على شماله.

القبو رقم (٦): إلى الغرب من القبو رقم (٥) في الجزء العلوي من المسرح، وهو عبارة عن قبو مستطيل الشكل أبعاده (٥,٧٤ × ٢,٢٨م) بني باستخدام نظام العقد نصف الدائري المائل إلى الداخل بزاوية ٤٥° وبالحجر الكلسي الطباشيري، ويقع باتجاه الشمال من الممر الفاصل بين الجزء السفلي من مقاعد مدرج المسرح والجزء العلوي يتقدمه درجين صاعدين الأول على يمينه والثاني على شماله (**الشكل ١٤**)، وتشكل المنطقة الفاصلة بين هذا القبو والقبو رقم (٥) منتصف المدرج حيث يتناظر

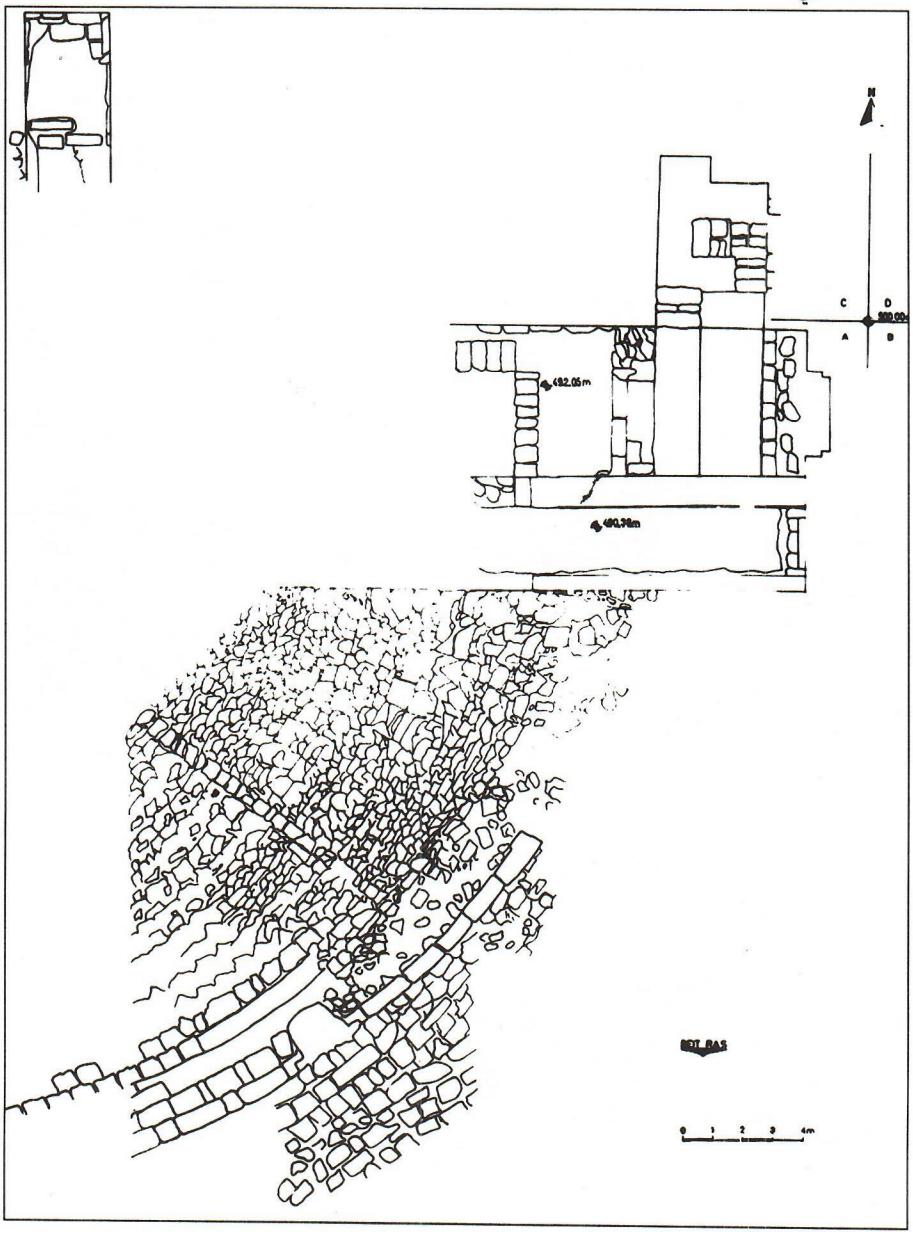

١٣. مخطط أفقي لنتائج التنقيبات الأثرية لموسم ٢٠٠٣.

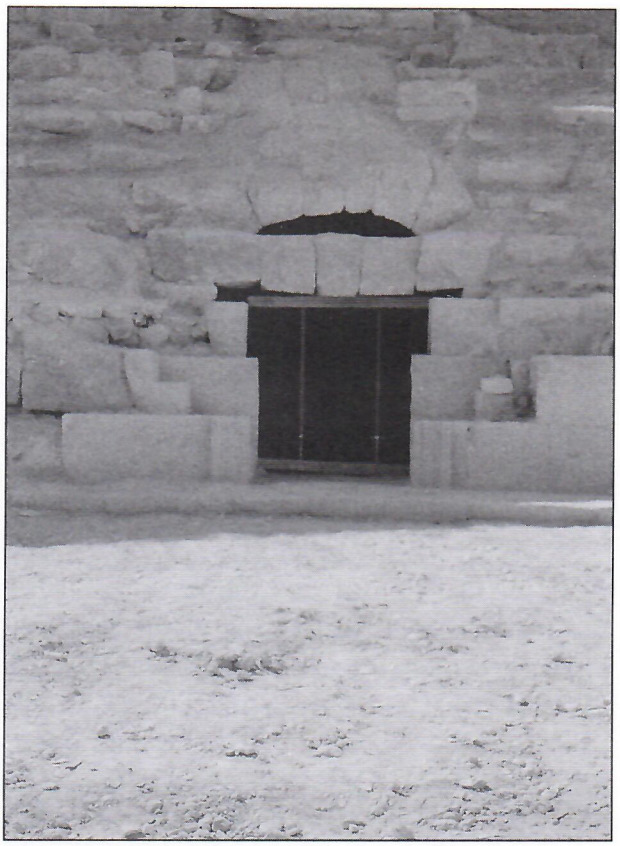

١٤. منظر خارجي للقبو رقم (٦).

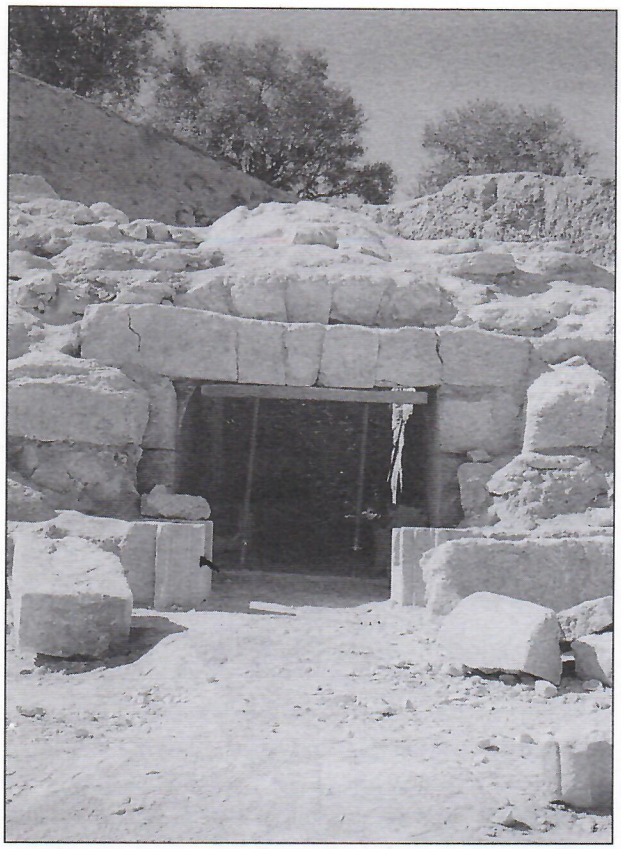

١٥. منظر خارجي للقبو رقم (٧).

هذان القبوان مع بعضهما البعض.

القبو رقم (٧): يوجد في الجهة الجنوبية الغربية من المسرح ويتناظر مع القبو رقم (٤) حسب مخطط المسرح، وهو عبارة عن قبو مستطيل الشكل أبعاده (٥,٤٣ × ٢,٤٤م) بني باستخدام العقد نصف الدائري المائل إلى الداخل بزاوية ٤٥° وبالحجر الكلسي الطباشيري، يختلف هذا القبو عن باقي الاقبية المشكلة للجزء العلوي من المسرح بعدم إغلاق مدخله الخارجي المطل باتجاه جنوب غرب في حين وجدت باقي مداخل الأقبية الأخرى المطلة إلى خارج المسرح مغلقة (**الشكل ١٥**).

القبو رقم (٨): يوجد هذا القبو في الجهة الغربية من المسرح وهو متناظر مع القبو رقم (٣) حسب مخطط المسرح وقد عثر على هذا القبو متهدم السقف والأجزاء العلوية من جدرانه فلم يبق منه إلاّ المدخل وأجزاء من الأدراج الصاعدة التي تتقدمه، ويلاحظ عدم إغلاق مدخله الخارجي كما حصل للقبو السابق (**الشكل ١٦**).

بعد الكشف عن الاقبية الستة المشكلة للجزء العلوي يكون بذلك قد تم الكشف وبشكل كامل عن الجزء العلوي من مقاعد مدرج المسرح بالإضافة إلى الجدار الخارجي له (**الشكل ١٧**)، وقد عثر على هذا الجزء متهدماً ومعاد استعماله في مراحل لاحقه ولم يعثر إلاّ على عدد قليل من المقاعد المخصصة للمشاهدين في مكانها الأصلي. ومما يلفت الانتباه في هذا الجزء العثور على كميات كبيرة من أبدان الأعمدة التي ربما

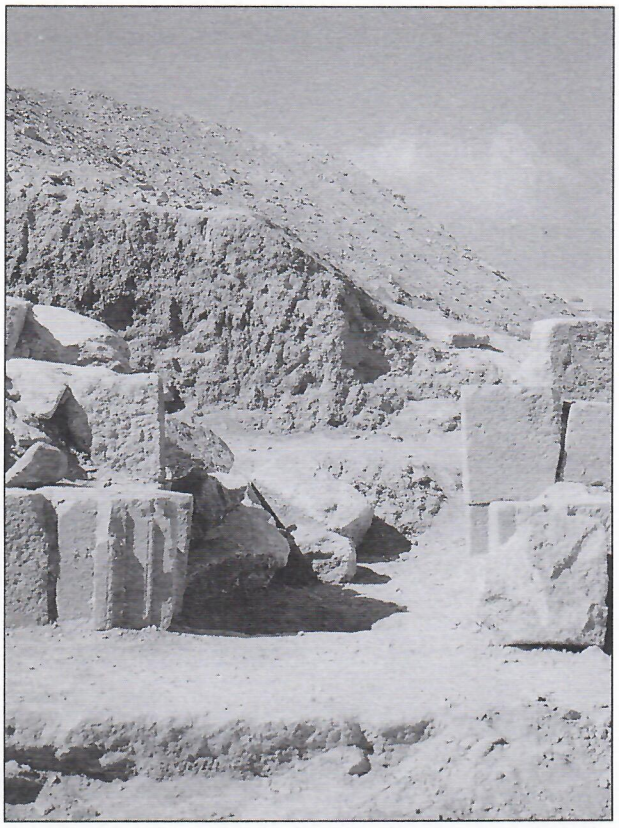

١٦. منظر خارجي للقبو رقم (٨).

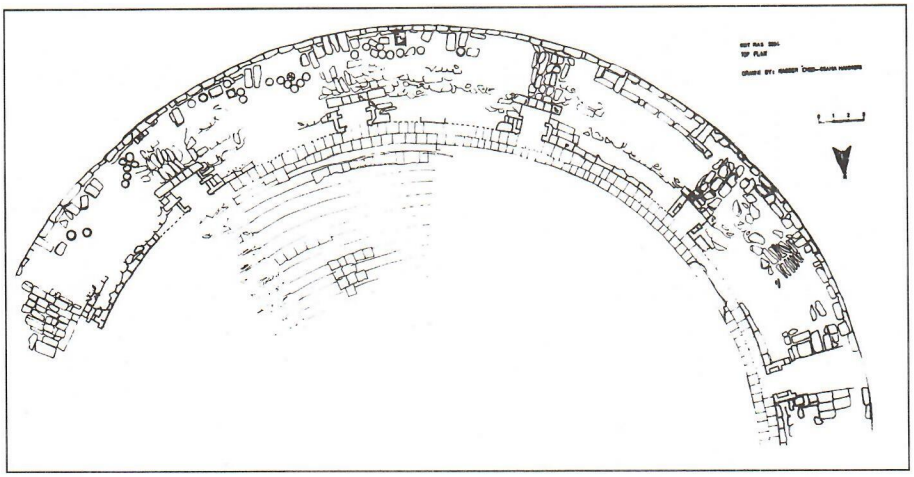

١٧. مخطط أفقي لنتائج التنقيبات الأثرية لموسم ٢٠٠٤.

كانت مخصصة لشرفة الجزء العلوي من المسرح بشكل كامل، ويلاحظ احتواء التاجيات التي وجدت متناثرة على الأرض على فتحات ربما كانت مخصصة لوضع جسور من الخشب لتغطية الشرفة سابقة الذكر (**الشكل ١٨**).

القبو رقم (٩): يقع في الجزء الغربي من المسرح ويتناظر مع القبو رقم (٢) وهو مستطيل الشكل أبعاده (١١,١٥ × ٣,٠٦م) بني باستخدام العقد نصف الدائري المائل إلى الداخل بزاوية ٤٥° وباستخدام الحجر الكلسي الصلب، عثر على الجزء الخلفي منه متهدماً أما الجزء الأمامي فلا يزال قائماً، يحتوي هذا القبو على مدخلين الأول باتجاه الغرب والثاني باتجاه الشرق يطل على منطقة الأوركسترا، وقد تم إيقاف التنقيب فيه لحين تقوية جدرانه الآيلة للسقوط.

الخاتمة

بالرغم من أعمال التنقيبات الأثرية في المسرح والتي لا زالت جارية وللموسم الخامس على التوالي، إلاّ أن الموقع لا يزال بحاجة إلى الكثير من العمل لأنه لا يزال يحتوي على كميات كبيرة من الطمم والأتربة تشكلت غالبيتها بفعل السكان المحليين عبر الفترات التاريخية المختلفة وحتى العصر الحديث، واعتماداً على وجود الطبقات الترابية التي جاءت

١٨. بعض أجزاء أبدان الأعمدة والتاجيات المتناثرة في الجزء العلوي من المسرح.

منحدرة بشكل حاد يعتقد بأن الموقع كان يستعمل كمكان لرمي الإنقاض والأتربة وحتى فترة قريبة لا تتجاوز عدة سنوات.

لا يمكن الاعتماد كثيراً على التسلسل الطبقي في عملية التاريخ لهذا المعلم أو فترات الأشغال السكني التي جرت عليه كون هذه الطبقات قد تشكلت بفعل الظروف الطبيعية والمجتمع المحلي، ورغم ذلك يمكن الاستنتاج ومن خلال بعض الموجودات الأثرية التي عثر عليها بالإضافة إلى الكسر الفخارية والتي جاءت مخلوطة مع بعضها البعض وبشكل كبير بأن هناك عدة مراحل تاريخية جرت على الموقع تمثلت بالمرحلة الرومانية المتأخرة، البيزنطية والإسلامية المبكرة وبعض الكسر الفخارية القليلة التي تعود إلى الفترة الأيوبية المملوكية وبعض الموجودات حديثة العصر.

كشف من خلال المواسم الخمسة المتتابعة من أعمال التنقيبات الأثرية عن عدة عناصر معمارية لهذا المسرح تمثلت بالكشف عن الجدار الخارجي الشمالي للمسرح، معظم أجزاء منطقة تغيير الملابس، أساسات جدار خلفية المنصة، الجزء العلوي من مقاعد المسرح، مداخل الأقبية المطلة على منطقة المنصة، منطقة الأوركسترا بالإضافة إلى أجزاء من سور المدينة الذي جاء لاحقاً لبناء المسرح وخاصة في الجهة الغربية والجهة الشرقية منه. وبهذا يكون قد كشف عن غالبية العناصر المعمارية للمسرح باستثناء منطقة الأوركسترا والجهة الغربية من الجزء السفلي من مقاعد مدرج المسرح بالإضافة إلى الجدار الداخلي للمنصة (**الشكلين ١٩ و٢٠**).

لقد جاء بناء المسرح سابقاً لبناء سور المدينة ويبدو ذلك واضحاً من خلال التقاء جدار هذا السور مع جدار المسرح من الجهة الشرقية والغربية حيث يلاحظ وخاصة في الجهة الغربية بأن جدار السور قد بني على جدار البرج الغربي للمسرح وليس مشركاً به في حين يلاحظ بأن هناك استمرارية لبناء السور مع الجدار الذي تم إضافته على الجدار الخارجي الشمالي للمسرح، وبهذا يتضح بأنه عندما بني سور المدينة التقى هذا السور مع جدار البرج الغربي للمسرح ثم استمر بمحاذاة الجدار الشمالي وحتى البرج الشرقي الذي التف حوله وتوقف عند تلك النقطة وبذلك تم إغلاق جميع المداخل الواقعة على ذلك الجدار، ولهذا يمكن

١٩. منظر عام يوضح الأجزاء التي تم الكشف عنها في منطقة المسرح حتى هذه اللحظة.

اعتبار الجدار الذي تم إضافته على الجدار الشمالي للمسرح جزءاً من سور المدينة مما يعزز الفكرة بأن هذا الجدار قد بني لأهداف دفاعية بحتة وليس لأي هدف آخر.

أما في الجهة الشرقية وكما ذكر سابقا أن سور المدينة قد استمر بمحاذاة الجدار الخارجي الشمالي للمسرح وحتى البرج الشرقي، فقد اعتمد الجدار الشرقي للمسرح كجزء من سور المدينة وذلك بعد إغلاق مداخل الأقبية ببناء جدران سميكة من الداخل فاغلق مدخل القبو رقم (١) بواسطة جدار بعرض (١,٣٠م) وبناء جدار خلف الباب الحجري للقبو رقم (٢) وبذلك يكون قد تم اعتماد هذا الجزء من المسرح كجزء من سور المدينة وحتى بداية انحناء هذا الجدار ليتخذ الشكل نصف الدائري في الزاوية الجنوبية الشرقية للمسرح حيث تم متابعة بناء سور المدينة عند تلك النقطة واستمر باتجاه الشرق، وكما حصل في الجهة الغربية ومن خلال طريقة البناء فإن سور المدينة قد بني على جدار المسرح وليس مشركاً به، مما يعزز الفكرة بأن بناء المسرح كان سابقاً لبناء سور المدينة.

يبدو بأن الجدار الشرقي من المسرح والذي استغل كجزء من سور المدينة وذلك عن طريق إغلاقه من الداخل لم يكن كافياً ليقوم بوظيفته الدفاعية في الفترة البيزنطية مما ادى إلى بناء جدار عريض ارتبط مع البرج الشرقي للمسرح وامتد باتجاه جنوب شرق ليلتقي على بعد ٥٠م تقريباً مع زاوية سور المدينة.

أما بالنسبة إلى تاريخ بناء هذا المسرح فيعتقد ومن خلال تقنية البناء بأنه يعود إلى النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي، حيث جاء هذا المسرح سابقاً لبناء سور المدينة الذي أورخ من قبل شيري لنزن إلى النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي.

سلامه فياض
وجيه كراسنة
دائرة الآثار العامة

المراجع

دهش، منذر محمود
١٩٩٣ **طرق بناء المسارح الرومانية في عمان وأم قيس**، دراسة مقارنة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

خصاونه، ناصر وفياض، سلامه
٢٠٠٣ بيت راس (كبيتولياس). **حولية دائرة الآثار العامة** ٤٧، عمان.

Lenzen,C.J. and McQuitty, M.
1988 Beit Ras (Capitolias). Pp. 193-195 in D.Homes Fredreque and J.B.Hennessy (eds.), *Archaeology of Jordan* II, I Field Reports. Akkadica Suplementum VII, Leuven.

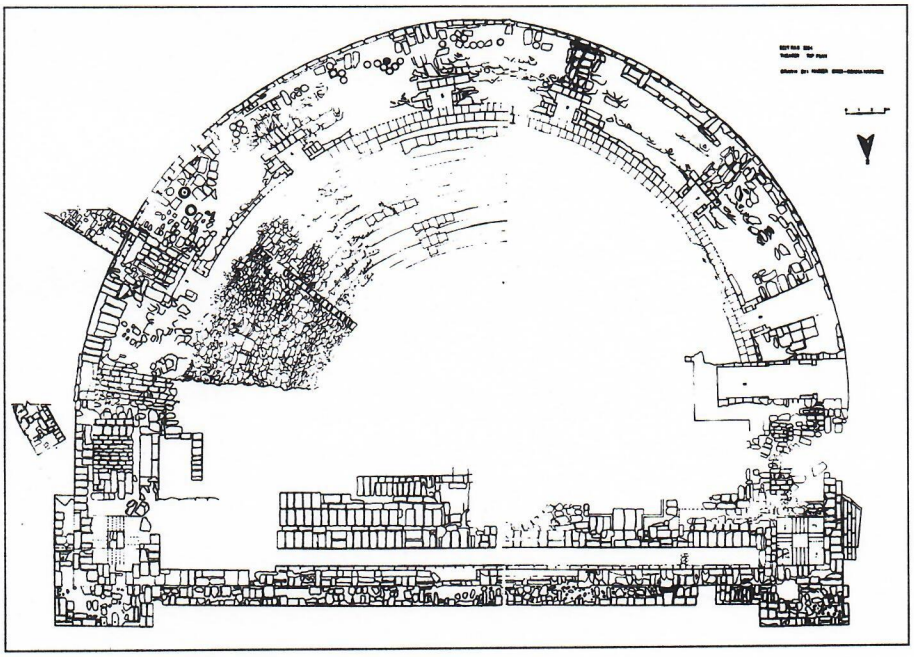

٢٠. مخطط يوضح الشكل النهائي لمدرج المسرح.